

ذ ود

((تذودان)) ذاته يزوده ذودا ود° يادا: ساقه وطرده ودفعه وذاده عن كذا: دفعه عنه. وأذاده: أعانه على الزيادة. وقد وردت المادة في موضع واحد هو ((ووجد من دونهم امرأتين تذودان)) /33 القصص: أي تمنعان وتدفعان أغنامهما عن التفرق أو عن الزحام خوفا من السقاة الأقوياء ومن الاختلاط بغنم الآخرين.

ذ وق

((ذاق)) ذاق الشيء يذوقه ذوقا وذواقا ومذاقا: أدرك طعمه في فمه. وأصله فيما يقل تناوله دون ما يكثر فإن ما يكثر منه يقال له الأكل. وقد صار يستعمل في الإحساس العام الذي تشترك فيه جميع قوى الحس.

1 فمن المعنى الأصلي وهو الذوق بالفم ((فلما ذاقا الشجرة بدت لهما سوآتهما)) /22 الأعراف: أي فلما أكلا قليلا، بدليل ما في بعض الآيات الأخرى كقوله ((فأكلا منها)) وقلة الأكل مستفادة من التعبير بالذوق، ((لا يذوقون فيها برداً ولا شراباً)) /24 النبأ، ((ذوق إنك أنت العزيز)) (الكريم)) /49 الدخان، ويصح في هذا الأخير أنه من باب الذوق العام بقوى الحس جميعها لأن ما قبله فيه المطعوم وفيه غير المطعوم.

2 وما عدا ما تقدم من الآيات فهو من الذوق العام. وأكثر استعمال القرآن على هذا المعنى في العذاب مثل ((حتى ذاقوا بأسنا)) /148 الأنعام، ((وتذوقوا السوء)) /94 النحل، ((ليذوق وبال أمره)) /95 المائدة، ((ونقول ذوقوا عذاب الحريق)) /181 آل عمران، ((كل نفس ذائقة الموت)) /185 آل عمران، ((فحق علينا قول ربنا إنا لذائقون)) /31 الصافات: أي لذائقو العذاب ومحسوه.

((أذاق)) أذاقه الشيء: جعله يذوقه أو يحسه إحساسا عاما. ولم يرد منه في القرآن المعنى الأول الأصلي وكل ما ورد فهو من الثاني، واستعمل في العذاب بكثرة، وفي الرحمة بقلة مثل ((فأذاقها [] لباس الجوع والخوف)) /112 النحل،